

المقدمة:

هو أكثر الاضطرابات الهرمونية شيوعا لدى السيدات وجاءت التسمية لان الحويصلات الخاصة بالتبويض تنحبس تحت سطح المبيض مباشرة وتبقى غير قادرة على تحرير البويضات منها، فتتحول الى اكياس صغيرة متعددة.

السبب:

في الحالة الطبيعية تقوم الغده النخامية في الدماغ بإفراز هرموني (FSH) و (LH) اللذان يتحكمان في حدوث التبويض ويقوم المبيض بإفراز هرموني الاستروجين والبروجستيرون اللذان يهيئان الرحم للبويضة وكذلك يقوم المبيض بإفراز الهرمون الذكوري الاندروجين

في حالة متلازمة تكيس المبايض فان الغده النخامية تفرز كميات مرتفعة من هرمون (LH) والمبيض يفرز ايضا كميات مرتفعة من هرمون الذكورة الاندروجين وهذا ما يؤخر او يغيب الدورة الشهرية ويؤدي لصعوبة حدوث الحمل وكذلك زيادة الشعر في الوجه الجسم وظهور حب الشباب.

وهناك عوامل قد تكون مسببه لتكيس المبايض:

- زيادة مقاومة الجسم للأنسولين (ارتفاع نسبة الجلوكوز بالدم).
- الوراثة

الاعراض:

- اضطراب الدورة الشهرية: فقد تزيد فترة حدوث الدورة الشهرية عن 35 يوما او ان تكون اقل من 8 مرات في العام او تغيب تماما.
- زيادة شعر الوجه والجسم
- حب الشباب
- السمنة
- صعوبة حدوث الحمل

التشخيص:

- التاريخ المرضي: غياب الدورة الشهرية- زيادة شعر الوجه والجسم – ظهور حب الشباب -زيادة الوزن.
- الفحص بالأشعة الصوتية للرحم والمبايض
- فحص الدم: خاصة هرمون الاندروجين و (LH) العلاج:
العلاج يعتمد على الأعراض بغض النظر فيما إذا كانت المرأة تريد الحمل أم لا:
- تعديل نمط الحياة: وذلك باتباع نظام غذائي يحتوي على كمية قليلة من السكريات وكثير من الحبوب والخضروات والفواكه وكمية قليلة من اللحوم هذا يساعد على تقليل نسبة السكر في الدم، ويحسن استخدام الجسم للأنسولين ويعدل مستواه في الجسم .
- حبوب منع الحمل: للمرأة التي لا تريد الإنجاب، وهذه الحبوب تعمل على تنظيم الدورة الشهرية، وتقلل من مستوى هرمون الذكورة (الأندروجين) وتساعد في تقليل تغيرات الجلد وحبوب الشباب .
- استخدام حبوب مخفضة للسكر: مثل دواء (Glucophage) يستخدم في علاج النوع الثاني من السكر، وهذا الدواء ينظم هرمون الأنسولين وبالتالي يقل إنتاج هرمون (الاندروجين) وبذلك يقل ظهور الشعر الغير مرغوب به، ويساعد أيضاً في حدوث الإباضة، ويقلل الوزن ويعدل من مستوى الكوليسترول في الدم .
- أدوية الخصوبة: حدوث الإباضة هي المشكلة الأكثر شيوعاً مع متلازمة تكيس المبايض. تستخدم الأدوية التي تحفز الإباضة وذلك بعد استبعاد أسباب العقم الأخرى عند المرأة والرجل.

- الجراحة (ovarian drilling): عملية جراحية تستخدم عندما لا تستجيب المرأة لأدوية الخصوبة، وتعمل عن طريق المنظار والليزر بكى الحويصلات والغاية منها تحفيز التبويض وذلك عن طريق خفض مستويات الاندروجين.

المضاعفات:

طبقاً لدراسات الحديثة فإن المرأة المصابة بمتلازمة تكيس المبايض في حالة عدم محافظتها على الخطة العلاجية يؤدي إلى حدوث مشاكل صحية أخرى منها :

- أكثر من 50% من النساء يصابون بمرض السكري النوع الثاني قبل سن الأربعين .
- خطر الإصابة بأمراض القلب
- خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم .
- ارتفاع مستوى الكوليسترول الضار في الدم وانخفاض مستوى الكوليسترول الجيد في الدم .
- خطر الإصابة بانقطاع النفس الليلي .
- تشحم الكبد.

ما لذي يجب عمله لمنع المضاعفات الجانبية؟

- المحافظة على الأدوية وتعليمات الطبيب المعالج.
- الغذاء الصحي
- الرياضة .
- الابتعاد عن التدخين .
- عمل الفحوصات الدورية للكوليسترول والضغط والسكر.